

خلاصة عيقات الأنوار

[32] غنجان الحافظ، وزاهر بن أحمد السرخسي. روى عنه أبو منصور السمعاني. مولده سنة 350 ومات في سلخ جمادي الأولى سنة 432 بنسف " (1) وترجم له محمود بن سليمان الكفوي بقوله: " الشيخ الامام الخطيب الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح المستغفري النسفي. كان رحمه الله فقيها فاضلا محدثا صدوقا يرجع الى معرفة وفهم وامعان، جمع الجموع وصنف التصانيف وأحسن فيهما، لم يكن بما وراء النهر في عصره من يجري مجراه في الجمع والتصنيف وفهم الحديث... ولد سنة 350. ومات سنة 432.. " (2). وقال جمال الدين الاسنوي بترجمته: " جعفر بن محمد.. الحافظ المعروف بالمستغفري صاحب التصانيف الكثيرة ومحدث ما وراء النهر في زمانه... " (3). ومن ذلك: ما رواه أخطب خطباء خوارزم: " أخبرني سيد الحفاظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي... عن زاذان أبي عمر ان عليا سال رجلا في الرحبة عن حديث فكذبه فقال علي: انك قد كذبتني، فقال: ما كذبتك. فقال: ادعوا لي عليك ان كنت كذبتني أن يعمى بصرك. قال ادع لي فدعا عليه، فلم يخرج من الرحبة حتى قبض بصره " (4). ورواه الوصابي عن عمر ملا في سيرته (5). (1) الجواهر المضية في طبقات الحنفية 1 / 180 - 181 (2) كتائب أعلام الاخبار من فقهاء مذهب النعمان المختار - مخطوط. (3) طبقات الشافعية 2 / 403. (4) المناقب للخوارزمي: 273. (5) الاكتفاء في فضائل الخلفاء الاربعة - مخطوط.